

الأغاني

كان عبد المسيح بن دارس بن عربي بن معيقر من أهل نجران وكانت له قبة من ثلاثمائة جلد أديم وكان على نهر بنجران يقال النحيردان قال ولم يأت القبة خائف إلا أمن ولا جائع إلا شبع وكان يستغل من ذلك النهر عشرة آلاف دينار وكانت القبة تستغرق ذلك كله وكان أول من نزل نجران من بني الحارث بن كعب يزيد بن عبد المدان بن الديان وذلك أن عبد المسيح بن دارس زوج يزيد بن عبد المدان ابنته رهيمة فولدت له عبد الله بن يزيد فهم بالكوفة ومات عبد المسيح فانتقل ماله إلى يزيد فكان أول حارثي حل في نجران وفي ذلك يقول أعشى قيس بن ثعلبة .

(فكعبةُ نجرانَ حَتْمٌ عَلَايْكَ ... حَتَّى تُنْذَجِرِي بِأَبْوَابِهَا) .

(نزورُ يزيدَ وعبدَ المسيحِ ... وقيساً همُ خيرَ أربابِها) .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني عمي عن العباس بن هشام عن أبيه قال حدثني بعض بني الحارث بن كعب وأخبرني عمي قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني عبد الله بن الصباح عن ابن الكلبي عن أبيه قال